

الأدب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب: ٤١٢٣ - بيروت - تلفون: ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - Liban

B. P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عائدة مطر عجمي إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRIS

*

الإدارة

شارع سوريا - رأس الخندق العميق - بناية مروة

الإشتراكات

في لبنان: ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج: جنيهان استرلينيان أو ستة دولارات
في أميركا: ١٠ دولارات ■ في الأرجنتين ١٥٠ ريالا
الإشتراكات الرسمية: ٢٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية أو بريدية

الإعلانات

يتفق بشأنها مع الإدارة

عاش لبنان في الأشهر الأخيرة جوا من القلق والاهتزاز وعدم الاستقرار عاد عليه بالأضرار الجسيمة على الصعيدين السياسي والاقتصادي . وكان مبعث هذا القلق قرب انتهاء ولاية رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب ، ومعركة الرئيس الجديد .

وقد شهد لبنان في عهد شهاب امنا واستقرارا افتقدتهما في العهد السابق ، وكان سبب هذا الاستقرار وذلك الامن حرص العهد على الوحدة الوطنية والمساواة والعدالة من جهة ، وحرصه من جهة أخرى على الانسجام مع سياسة الدول العربية المتحررة ، ولا سيما الجمهورية العربية المتحدة التي كان همّ العهد السابق ان يحاربها ويمكّن للاستعمار منها . وهذه السياسة السليمة الواعية قد باركها اللبنانيون ، او معظمهم ، ومن هنا كانت رغبتهم في التجديد للرئيس شهاب .

ويظل اليوم عهد الرئيس شارل حلو ليلم رسالة الرئيس شهاب ، ويسير على نهجه في الميدان الداخلي والميدان الخارجي . وهذا يدل على ان لبنان قد اختط سبيلا جديدا سيسلكه دائما بعد الان ، وهو السبيل الذي

لبنان الجديد

يقربه من الدول العربية المتحررة ، ويدنيه تدريجيا من المفاهيم الجديدة التي يعيشها الشرق العربي . ولقد عمل الاستعمار طويلا ، ومن ورائه العملاء في هذا البلد ، لعزل لبنان عن النهج العربي العام ، ولجعل منه منطقة نفوذ اجنبية يوجه منها الاستعمار ضرباته الى البلاد المتحررة الشقيقة . ولكن ثورة ١٩٥٨ كرس لبنان نهائيا في الخط العربي ، وقضت على محاولات الاستعمار ، وجعلت جميع المواطنين يدركون ان لبنان مقضي عليه بالزوال اذا حاول بعض حكامه ان يجعلوه شوكة في خصرة المجموعة العربية ، وانه ، على عكس ذلك ، سيحتل ارفع مكان في هذه المجموعة يوم ينهج النهج التحرري القائم على عدم الانحياز ، وعلى التعاون العربي في ابعده حدوده .

وقد نجح الرئيس شهاب في ارساء قواعد هذه السياسة الجديدة طوال السنوات الست الماضية ، وتكريس

((الآداب))

سلسلة اجواز العالميت

صدر منها:

١ - المثقون

رائعة الكاتبة الوجودية الكبيرة

سيمون دو بوفوار

الحائزة على جائزة غونكور الفرنسية

ترجمة جورج طرابيشي

في جزوين - ثمن الجزء ٧ ليرات لبنانية

٢ - السام

اخر رواية للكاتب الايطالي الشهير

البرتو مورافيا

وهي الحائزة على جائزة فياريجيو الكبرى

الثمن خمس ليرات لبنانية او ما يعادلها

٣ - ابك يا بلدي الحبيب

تصوير رائع للماساة العراقية في افريقيا الجنوبية

تأليف الان بيتون

ترجمة خليل الخوري

الثمن ٥٠ فرشا لبنانيا

منشورات دار الاداب - بيروت

ويحاذر جاهدا كي لا تلمس اصابعه يدي ... شيء غريب بالطبع وحقير
ايضا ان يتحاشى يدي تلك اليد التي لم تفعل اكثر من انهسا لامست
جسد ابيه الضخم الذي كان يضمه الى صدره منذ ايام قليلة ...
حقير وجاهل كالاخرين ...

اتجهت الى منزلي بعد ان مررت على السوق واشترت لحمًا بنقود
الميت السمين ، فاليوم اول ايام العيد ... اخذ ضيقي يتلاشى وانسا
احلم بأكلة دسمة شهية ، فقد كنت جائعا لم اذق طعاما من ليلة امس ..
وصلت البيت فادهشني صراخ مرتفع صادر منه ، استطعت ان
اميز صوت امرأتي من بين الاصوات ، كانت تشارك الاخرى بصراخها ..
صممت ان ازجرها على فعلتها تلك فور رؤيتي لها ، وقبل ان ادخل
البيت قابلني اوسط ابنائي وهو يبكي .

استفسرته السبب قال : اخي مات ...

سألته سؤالا لا معنى له : اي اخوتك ؟

اجابني وهو ما يزال يبكي : محمد ...

مع علمي من يكون سألته : - الصغير - ؟

نظر الي في دهشة وهو ما يزال يبكي : نعم محمد ...

ضايقتني بكأؤه فصفعته على خده النحيل الايسر بغسوة ، نظر
لي في فرغ ثم انطلق بجري تامي وهو يقفز درجات السلم . وتابعته
اريد اللحاق به وقد انفرست اصابعي دون ان اشعر في قطعة اللحم
التي احملها ، وضاع عندي كل امل في اكلة شهية ... ودخلت الحجرة
ولفوري اصطدمت بوجهه الجامد ، انتفض جسدي كله وتفززت من
نفسي وانا اذكر ان علي ان اغسله بنفسي .. شعرت ان زوجتي كانت
على حق وان الامر ليس بالسهولة والبساطة التي تصورتها من قبل .
وتدفق في داخلي احساس قوي ان هناك فرقا ما ولكن ما هو ؟. تأملت
صغيري من جديد فرأيت ان كل شيء في موضعه تماما لم يتغير ، ومع
هذا ازداد احساسني بان هناك فرقا ما . قررت فيما بيني ان اعرف هذا
الفرق في يوم ما مهما كلفني الامر . انحنيت على الصغير فحركته برفق
اولا ثم بشدة ولكنه لم يتحرك ، تضايقت وشعرت بغشيان لسم اعناده
فسي نفسي من قبل ...

مصطفى الاسمر

دمياط (ج .ع .م)

جماعة الرواد

- تنمة لبنان الجديد -

لبنان الجديد للتحرر والاستقلال ونصرة العروبة .
ولا شك في ان مهمات جديدة تنتظر لبنان في عهد
الرئيس الحلو ، على رأسها انتهاج سياسة العدالة
الاجتماعية في شكل من اشكال الاشتراكية ، بمحاربة
الاقطاع والرأسمالية المحتركة ورفع مستوى العامل
والفلاح . وان جميع المواطنين اللبنانيين يحسون اليوم
حاجة ملحة لمعالجة اوضاعهم الاجتماعية بازالة الامتيازات
الضخمة التي تنعم بها طبقة الرأسماليين ، والعمل على
منح طبقة العمال والفلاحين جميع حقوقها المهضومة .
ان لبنان لن يستطيع ان يعيش طويلا على سياسة
الخدمات العامة والسياحة والاصطياف ، بل لا بد له من
انتهاج سياسة اشتراكية جذرية هي التي تنتهجها اليوم
جميع الدول العربية المتحررة . ونأمل من عهد الرئيس
الحلو ان يرسى نهائيا قواعد هذه السياسة في لبنان
الجديد .